

منبر أجيال يفتتح حواراته بجلسة عن تأثير الاعلام على حياتنا اليومية

الدوحة، قطر، 30 نوفمبر 2017: شهد مهرجان أجيال السينمائي، من تقديم مؤسسة الدوحة للأفلام، (مساء أمس الخميس) الجلسة الأولى من منبر أجيال الذي يضم حوارات هادفة حول مواضيع وقضايا راهنة. وأقيمت الجلسة الأولى بعنوان "مفاهيم تأثير وسائل الإعلام على حياتنا" بمشاركة نشطاء ومؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي هم أحمد شهاب الدين صحفي ومقدم تلفزيوني، صوفيا بوش ممثلة ومخرجة معروفة بدفاعها عن قضايا البيئة والصحة، دانة مدوه اختصاصية في العلاقات العامة الاستراتيجية، والمقدم التلفزيوني علي بن طوار الكواري. وبحث المشاركون في الجلسة التي الوضع الحالي لوسائل الإعلام وتأثيرها على حياتنا اليومية.

وتناولت الجلسة الوسائل التي يمكن أن تغير مفاهيم الجمهور مشددة على أهمية إدراك الفرق بين الرأي والحقيقة من خلال بحث معمق وجاد. وعرض في الجلسة نتائج لدراسة أجرتها مؤسسة قطر أظهرت أن 79% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يقومون بالتدقيق في المعلومات في مناسبات قليلة ونادرة، بينما أظهرت دراسة لمجلة فوربس بأن 59% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي اختاروا مشاركة الأخبار بمجرد قراءة العنوان فقط.

وتحدث شهاب الدين الذي يتمتع بخبرة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بصفته مراسلاً لـ A.J+، عن الطريقة التي تخلت فيها وسائل الإعلام عن مركزيتها، معللاً الجانب الإيجابي لهذا التغير من خلال عرض تقرير أعدّه عن بورتريكو إثر إعصار ماريّا، عندما استخدم جواله الذكي وأخبر الجمهور بأن ما شاهدوه من صور ومونتاج قد أنجز على هذا الجهاز.

وأضاف شهاب الدين: "وسائل التواصل الاجتماعي غيرت الطريقة التي نتواصل بها، الحقيقة أصبحت سياقاً نبتكره نحن، لأن الناس غالباً ما يبحثون عن المعلومات التي تؤكد ما يعتقدون به. إن جعل الإعلام اجتماعياً، منح الجيل القادم المزيد من القوة والطاقة للتأثير على الرأي العام أكثر من قبل. ولهذا يجب التركيز على كيفية إخبارنا للقصص من مجتمعنا في وقت تسوده الانقسامات ويضخ فيه كم هائل من المعلومات".

بدورها أشارت دانة مدوه إلى الضغط الذي تولده مواقع التواصل الاجتماعي علينا لنشكل رأينا. وقالت "نشعر بأنه علينا أن نتفاعل بسرعة كبيرة، وفي بعض الأوقات نشكل آراءً سريعة ونتجاوب من دون التفكير بالعواقب. إن المفاهيم التي اعتمدنا عليها لتشكيل هذا الرأي يمكن أن تبدو حقيقية، لكن يجب أن نبحث بعمق أكبر لتأكد من صحة ودقة مصادر المعلومات".

وتطرق المتحدثون إلى قضية "الأخبار الزائفة"، فقالت بوش "يجب أن نتأكد بأن ما نقوله ونشاركه يأتي من مصدر موثوق ويجب أن نتقصى الحقائق. وسائل التواصل الاجتماعي لديها القوة لتجمع العالم. ولهذا فإن الوجه الآخر لهذا العالم المترابط، هو أننا نستطيع استخدام وسائل الاتصال لبناء الجسور، حرفياً ومجازياً، ولهذا يجب علينا أن نسأل أنفسنا كيف يمكن أن نستخدم التواصل الاجتماعي لننشر المزيد من الحب والحقيقة في العالم".

بدوره ركّز الكواري الذي استكشف أكثر من 52 بلداً وكتب كتاباً وقدم مسلسل تلفزيوني عن الثقافات المختلفة التي عايشها، على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وقدرتها على التوحيد.

وأضاف "الناس تبعوني في رحلاتي ورأيت بأنهم فضوليين فعلاً لسماع رأيي وانطباعاتي عن كل ما اختبرته". وتوجه الكواري بالشكر إلى وزارة الخارجية القطرية لطريقة تعاملها مع قضية الحصار الجائر المفروض على قطر حالياً وقال: "لقد رأينا حروباً على مواقع التواصل الاجتماعي على توتير وإنستغرام. الحكومة القطرية تعمل على مدار الساعة لتضمن مواصلة إبداعنا وابتكارنا والوصول إلى أهدافنا من دون أي تأثر".

ويواصل منبر أجيال جلساته اليوم وغداً في الساعة 6 مساءً في مسرح الدراما.

تباع التذاكر للدورة الخامسة من المهرجان بسعر 25 ريالاً للتذكرة الواحدة للعروض العامة. تتوفر التذاكر على مدار الساعة عبر الموقع الإلكتروني ajyalfilm.com أو في شباك التذاكر الرئيسي لمهرجان أجيال في كتارا في المبنى 12 أو من شباك التذاكر لمهرجان أجيال في متجر فناك في الدوحة فستيفال سيتي.

ويحظى مهرجان أجيال السينمائي 2017 في نسخته الخامسة بالعديد من الشركاء هم: الحي الثقافي كتارا بصفة الشريك الرسمي، أوكسيدنتال للبترول و Ooredoo بصفة الشريك الرئيسي، والهيئة العامة للسياحة بصفة الشريك الاستراتيجي. لمزيد من المعلومات والاطلاع على آخر أخبار المهرجان، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.dohafilminstitute.com/filmfestival.

--انتهى--

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وبتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute